



قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آلات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آلات متنوعة، واغتنموا آلية رابعة الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة،

٤

مقالات

وحرص المومنين

٧

افتتاحية

وقود التوحيد

٣

دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبا) على صورة حصرية

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين وينظمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

في حين نظم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداومة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

مقتل عنصر

وإصابة ٤

آخرين من

ميليشيا

الـ PKK

بنيران جنود

الخلافة

غرب الخير

٦



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ المحرم ١٤٤٧ هـ)

صليبيا

١٦

كفار ومرتبدين

٨

٣
آليات مدقمة
ومعطبة

أكثر من ٢٤ قتيلا وجريحا

١٢
عملية

معسكر تم إحراقه

٢
مدرعان

آلية مغتنة

منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥
الخير

النبا

إنفوغرافيك النبا
المحرم ١٤٤٧ هـ



وقود التوحيد

لكل قضية نبيلة ضريبة تُدفع وثمر باهظ يُبذل، مهما سمت تلك القضية التي نؤمن بها ونعيش من أجلها، فلا يمكن لراياتها أن تعلق ولبنانها أن يشمخ ويرتفع إلا بوجود وقود يذكها ويشعل جذوتها، وكفاح وبذل يترجم صدقها وصدق حاملها، ولا قضية أنبل وأعظم من التوحيد، وهو ليس مجرد كلمة تقال، بل هو حقيقة ذات تكاليف، وأمانة ذات أعباء تحتاج إلى جهد ومصابرة واحتمال.

وإن وقود الاستخلاف في الأرض حتى يكون السلطان والحكم فيها لله وحده مصداقاً لقوله: {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ}؛ هو الجهاد في سبيل الله والصبر على مشاقه وتكاليفه؛ وذلك ببذل المهج وإرخاص الأرواح كما قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ}، فلم يقل: سايروهم أو سالوهم أو شاركوهم لأن الدم لا يُحقن إلا بالدم! والحديد لا يُفل إلا بالحديد، وكرامة النصر والتمكين ليست غنيمة باردة تأتي بالمجان دون مقابل، والقعود والانبطاح والاستسلام وكل دعاوى الانهزام بجميع أشكالها وصورها لم تكن يوماً سبيلاً لإقامة الحق ونصرة الدين والعقيدة، بل القتال هو الطريق الأوضح والسبيل الأكدر لتحقيق ذلك، لذلك أمر به سبحانه فقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، قال ابن عباس رضي الله عنه: "حتى لا يكون شرك، ويخلص التوحيد لله". [ابن كثير]، وبهذا السبيل لا بغيره استطاع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تشييد أعظم دولة عرفها التاريخ، بنوها بجماعهم وسقوا أصولها بدمائهم حتى غدت سيرتهم في

وأولياتهم المرتدين في سائر الولايات والميادين؛ شاهد وبرهان على أن وقود التوحيد باهظ وطريقه شائك، ليس عنه محيد، وخوضه طاعة لله واحتمال ما فيه، هو أمانة صدق وبشرى للسائرين عليه الباذلين فيه أغلى ما يملكون وبشراهم قوله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ}.

إن ضريبة تحكيم شريعة الله في أرضه ونقلها من حيز التنظير إلى أرض الواقع تحتاج منكم -معاشر المجاهدين- إلى كثير من التضحيات، وهذا هو قدره الغالب وحكمته البالغة وسنته الماضية في خلقه لم تحاب أحداً قبلكم بمن فيهم الأنبياء والرسل {مَسْتَهْمُ الْبِأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَزُلْزُلُوا}، مع أنه سبحانه قادر على نصرته دينه وإهلاك أعدائه بدون قتال ولا جهاد، ولكنه سبحانه فرض ذلك على عباده امتحاناً لإيمانهم واختباراً لصبرهم وتمحيصاً لصفوفهم ورفعاً لدرجاتهم، كما قال في كتابه: {ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}.

إن الضريبة التي يدفعها المجاهد في سبيل إقامة شرع الله مهما عظمت، فنتاج أمرها بين جزاءين لا ثالث لهما: الأول هو النصر والظفر لمن يبقية الله تعالى حتى يريه ذلك، وهذا النصر حق ووعد لا شك في تحقيقه في الحياة الدنيا، والثاني هو نيل مرتبة الشهادة السامية لمن يُقتل على هذا الدرب مؤمناً صابراً محتسباً لم يبدل ولم ينكل، وكلا الجزاءين للمجاهد فوز وكرامة ونجاة، والحمد لله رب العالمين.

وأعانها على سلوك هذا السبيل القويم، فلم تبغ غير الجهاد سبيلاً ولا لنهجه نائباً في إقامة دين الله وشرعه والدفاع عن بيضته والذود عن حياضه، منذ أن قامت وشقت طريقها وحتى يومنا هذا الذي اشتدت فيه الهجمة على الإسلام، فتمايز الناس وتغربلت صفوفهم وتمحست مناهجهم.

لقد احتمل مجاهدو دولة الإسلام تكاليف هذا الطريق وأعباءه ومشاقه ودفعوا ضريبته طوعاً، من نفير وهجرة وقرح وجرح وقتل وأسر وفقدان للأحباب ومفارقة للأصحاب وإيثار السكنى في الأودية والشعاب، واقتراش الأرض والتحاف السماء في العراء وسط الرمضاء، لقد عاينوا كل ألوان المحنة والشدة والأواء؛ جريا منهم على نهج وسيرة خاتم الرسل والأنبياء وصحابته السادة النجباء الذين ذاقوا من البأساء في سبيل إقامة الدين ألواناً وتجرعوا من العلقم كيزانا، في ترجمة واقعية لسنة الله في حمل أمانته ونصرة دينه وشريعته يسليهم قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ}؛ قال ابن كثير: "أي: أحسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبطلوا بالقتال والشدائد... أي: لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبطلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقارنة الأعداء".

وإن ما يسطره جنود الدولة الإسلامية -تبتهم الله- من ملاحم عظيمة ومعارك شرسة في ظروف غير متكافئة بكل المقاييس، تراق فيها الدماء وتمزق الأشلاء وتنساقط فيها جماجم الشهداء، متصدّين فيها لحملات الصليبيين

ذلك منارة شماء تهدي الأجيال الوافدة، وموكب نور يضيء شعاعه وسط الدجّة الحالكة.

أما من اختطّ له طريقاً غير التوحيد وسلك سبلاً أخرى غير سبيل الجهاد، زاعماً بسلوكها نصرة المستضعفين ومجابهة الظلم والظالمين، فقد ضل الطريق وتاه عن السبيل وزين له الشيطان سوء عمله فرآه حسناً، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، فلقد جعل الله تعالى القتال سبيل نصرة الإسلام والمسلمين، ولو سلك الناس كل سبيل لرفع الاستضعاف عن أمة الإسلام؛ فلن يجدوا غير الجهاد سبيلاً، شريطة أن يكون جهاداً في سبيل الله على منهاج النبوة، وليس قتالاً جاهلياً في سبيل الطاغوت كالذي يملأ ننته الآفاق اليوم.

ولذلك فالضريبة الثقيلة الدامية التي طابت نفوس المؤمنين قديماً وحديثاً بدفعها، واستسهلوا وعرها واستعذبوا عذابها هي ضريبة الشريعة وحاكميتها، ضريبة الحق كاملاً لا بعضه ولا أنصافه، ضريبة منهاج النبوة لا منهاج الجاهلية والوطنية وكل ضروب الغثاء. ولقد كان من فضل الله تعالى وتوفيقه وتسديده للدولة الإسلامية، أن هداها

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

حملة عسكرية كبيرة للمجاهدين، استهدفت نحو خمسين معسكرا وموقعا وثكنة للقوات النيجيرية وحلفائها، كبدتهم خسائر كبيرة في المعدات، في ظل اتّباع الجيوش الإفريقية في الميدان سياسة: "أهرب أولا ثم فكر" وذلك بهدف التقليل من خسائرها البشرية المستمرة منذ أكثر من عقد من الزمان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسروا وقتلوا عشرة من الجواسيس وعناصر الميليشيات المحلية، كما هاجموا وأحرقوا ثكنة وآيتين للجيش النيجيري بعمليات متفرقة شمال نيجيريا



خاص
النبأ

إحراق مدفع للجيش النيجيري داخل معسكرهم في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

فيه ١٣ آلية ومعدات عسكرية. وشهدت الأسابيع والأشهر الماضية

جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

الهجوم الثاني

على معسكر (بيتا)

وسبق أن هاجم المجاهدون المعسكر ذاته قبل نحو شهرين في مطلع (ذي الحجة) الماضي، وأحرقوا

ولاية غرب إفريقية

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش النيجيري

ضمن "محرقة المعسكرات"

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم



خاص
النبأ

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

قال الإمام ابن كثير -رحمه الله تعالى:-

"في تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ..}: "ينهى تعالى عباده المؤمنين عن اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين، يعني مصاحبتهم ومصادقتهم ومناصحتهم وإسرار المودة إليهم، وإفشاء أحوال المؤمنين الباطنة إليهم".

[تفسير ابن كثير]



مِنْ
أَقْوَالِ
عُلَمَاءِ
الْمِلَّةِ

النبأ

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

في اليوم التالي، الخميس، قرية (بانجان)، وقاموا بتقديم التعازي والمواساة لعوائل المسلمين في مقتل عدد من أبنائهم على أيدي القوات الموزمبيقية الصليبية بعد اتهامهم للأهالي بالمشاركة في الهجمات الأخيرة!، وقد ألقى المجاهدون درسا شرعيا بيّنوا فيه طبيعة العداء بين المسلمين والكافرين، وسعيهم بكل وسيلة لحرب الإسلام وأهله.

جولة دعوية

في قرى (كيسانغا)

وامتدت الجولة الدعوية إلى منطقة (كيسانغا) الساحلية، حيث زار المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/ المحرم) قرية (كاجيمب)، وألقوا درسا شرعيا في وجوب إعلاء كلمة الله في الأرض ونصرة الإسلام، كما زاروا في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (تبارا)، وألقوا درسا شرعيا حول الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، في حين زاروا في يوم الخميس (٢٣/ المحرم) قريتي (نتابوات) و(نامالوكو)، وبيّنوا للناس وجوب الجهاد لنصرة الإسلام.

بدوره نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثق جانباً من الحملة الدعوية التي لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة إن شاء الله تعالى، بحسب ما أكده مصدر خاص لـ(النبأ).

إن جنود الخلافة في ولاية موزمبيق نظّموا جولة دعوية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، تضمنت دروسا شرعية في أبواب الإيمان والجهاد والولاء والبراء، واستمرت خمسة أيام وجاءت على النحو الآتي:

جولة دعوية

في قرى (ماكوميا)

في يوم الاثنين (١٩/ المحرم)، زار جنود الخلافة قرية (ننجايا) بمنطقة (ماكوميا)، وألقوا درسا شرعيا على عامة المسلمين، حول الغاية التي خلقنا الله من أجلها، وهي عبادة الله وحده، كما زاروا في اليوم التالي، الاثنين، قرية (موسيموكو)، وألقوا درسا شرعيا في بيان العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة، وفي يوم الثلاثاء (٢١/ المحرم) زار المجاهدون قرية (بيكيو)، وألقوا درسا شرعيا في التحذير من موالاة الكافرين وإعانتهم على المسلمين.

وفي استمرار للجولة الدعوية، زار المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/ المحرم) قرية (إنجوان)، وبيّنوا للعامة وجوب النفير والهجرة للجهاد في ضوء قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}، وبيّنوا لهم عاقبة التخلف عن الجهاد في الدارين.

دعوة ومواساة للمسلمين

وفي نفس السياق، زار المجاهدون



جانب من الجولة الدعوية لجنود الخلافة في إحدى القرى بمنطقة (ماكوميا)

ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداومة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

مقتل ٦ نصارى بعد أسرهم

قرب إحدى قرى (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نحرًا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر قتل خمسة من النصارى، أسرهم المجاهدون دفعة واحدة، بينما أسروا وقتلوا النصاري السادس في موقع منفصل قرب نفس القرية، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

مداومة منازل للنصارى

بعد فرارهم في (أنكواب)

وفي نفس السياق، داهم المجاهدون

في يوم الأحد (٢٥/ المحرم) عدداً من منازل النصارى الكافرين بعد فرارهم منها في قرية (ناندولي) بمنطقة (أنكواب)، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في دورية اعتيادية في تلك المنطقة، وفور اقترابهم من القرية المذكورة، سارع سكانها من النصارى والميليشيات إلى الفرار دون أي مواجهة، وهو ما يتكرر كثيراً.

جولة دعوية تستهدف المسلمين

في قرى (ماكوميا) و(كيسانغا)

وعلى الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ)

خاص

خاص



نحر خمسة من النصارى الكافرين بعد أسرهم قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)

مقتل ١٠ من النصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة شرق الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة من النصارى الكافرين، بعد أسرهم في ثلاث قرى بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/المحرم) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مامبيلينجا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

أسر وقتل نصراني ثالث

كما أسروا في اليوم التالي، الأربعاء،

نصرانيا ثالثا، قرب قرية (بيو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

أسر وقتل سبعة آخرين

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/المحرم) سبعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتوماير) في (إيتوري) أيضا، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٤ نصرانيا في ست هجمات منفصلة تركزت في قرى (إيتوري) بشرق البلاد.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا الـ PKK بغيران جنود الخلافة غرب الخير

استهداف آلية ثانية للميليشيا

وفي عملية خامسة، يوم الأحد (٢٥/المحرم)، أطلق جنود الخلافة النار على آلية للميليشيا كانت تسير بسرعة على طريق قرية (محميدة) غربي الخير، ما أدى لتضررها، والله الحمد.



خاص النبأ

لحظة استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين في قرية (الجنينة)

للخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

إصابة عنصر ثالث بجروح

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٤/المحرم) عنصرا ثالثا من الميليشيا، في قرية (الجنينة) بالريف الغربي أيضا، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح، والله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر

بهجومين منفصلين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) عنصرا رابعا من الميليشيا، على الطريق قرب قرية (المكان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا خامسا على الطريق قرب قرية (الصعوة) غربي الخير، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.



خاص النبأ

لحظة استهداف آلية للـ PKK المرتدين على طريق قرية (محميدة)

إصابة عنصرين بجروح

باستهداف آلية للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) آلية للـ PKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان) بالريف الغربي

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـ PKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

وحرص المومنين

رسالة تحريض من الجبهات لأبناء المسلمين



صحابه النبي صلى الله عليه وسلم، ومن تبعهم، فهذا محمد بن مسلمة رضي الله عنه ذهب إلى "كعب بن الأشرف" فقتله بين أظهر المشركين، نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم يوم قال: (مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ)، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَتَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ). [البخاري]

فيا أخي في الدين، كم مرة سبوا فيها نبينا صلى الله عليه وسلم وتناولوا على جنبه الكريم في أرض الكفار الأصليين وعند الأنجاس المرتدين؟! كما يفعل الرافضة في العراق وغيرهم، وكم مرة شتموا فيها ديننا! بل وتناولوا على خالقنا! -جل جلاله- باسم "حرية التعبير" و"التنوير" أما يغضبك ذلك؟! أما يحرك فيك دماء الثار والانتقام؟ فكن أخي على درب محمد بن مسلمة وانتصر لدينك ونبيك، أو كن مثل الصحابي فيروز الديلمي الذي اغتال رأس الردة "الأسود العنسي" في عقر داره وعلى فراشه، أو كن مثل تلك الثلة المباركة من الصحابة بقيادة عبد الله بن أنيس، الذين تسلبوا إلى خير واغتالوا عدو الله "سلام بن أبي الحقيق"، فقتلوه وامرأته تصرخ وتولول! [تاريخ ابن كثير].

وعلى خطى الصحابة سار أبطال الإسلام اليوم، أما سمعت عن فوارس دولتنا الذين صالوا وجالوا في عقر أوروبا وأمريكا وروسيا وغيرها من بلاد الكفر، فمنهم من دهس! ومنهم من ذبح! ومنهم من فجر وانغمس واشتبك!، فكن مثلهم واقتد بهم واسلك طريقهم، ولا تدع الشيطان يثبطك، ولا تتعذر بقلعة العدة فالقليل يغني مع الصدق الكثير، ولا تتهيب الأسر، فهو -إن وقع- ابتلاء من جملة الابتلاءات التي يقدرها الله على عباده ليميز الخبيث من الطيب، فادفعه عنك ببذل الأسباب وحسن التوكل على مولاك، واصبر وصابر واستعن بالله وانطلق، والله خير حافظا.

فاحصل الكلام أخي المسلم، أن تشارك إخوانك المجاهدين في أرض العز بالهجرة إليهم كما فعل غيرك، فانفض وتجهز وكن لبنة من لبنات التمكين لهذا الدين، ولا يغرنك تخلف المتخلفين ولا ثرثرة القاعدين، فإن حيل بينك وبين الوصول إلى المجاهدين، فاجتهد وجاهد في مكانك فأئمة الكفر وجنودهم في كل مكان حولك، ولتكن غايتك رضا مولاك ولتضع هذه الآية نصب عينيك: {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.

الدنيا أن تبهما وتحسن إليهما وليس من ذلك ترك الجهاد المتعين، أم أخرك زوجك وأبنائك؟، هب أنك قعيد بينهم أكنت أنت رازقهم أم كنت أنت الذي تحميمهم من نوائب الدهر؟!، أتخشى عليهم الفقر بعدك؟ فمن كان إذن لـ "هاجر" زوج الخليل -عليه السلام- بعد أن تركها في صحراء قاحلة لا طعام لها ولا زاد، ولكن يقينها بربها كان أقوى فقالت: "يا إبراهيم، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مَرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا" [البخاري]، فاعلم وتيقن أن رزق عيالك على ربك سبحانه، وإن كان ما أخرك مسكن واسع أو تجارة رابحة أو غير ذلك من عرض الدنيا الفانية فتدبر قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} فخفف على نفسك وعيد ربك.

واقتلوهم حيث ثقتهموهم

أخي المسلم، إن حيل بينك وبين الهجرة ولم تهتد إليها سبيلا، فاعلم أنك على ثغر مهم لا يقل شأنًا عن ثغور الجهاد إن أحسنت استغلاله، فابذل الأسباب واستعن بالله ودونك رقب الكفار المرتدين، فاقطف رؤوسهم وأحرق مراكبهم واجعلهم لا يأمنون على أنفسهم حتى في بيوتهم، واجعل قذوتك في ذلك

فقل لنا بالله عليك: أما طمعت نفسك في الجنان، وفي النظر إلى الرحيم الرحمان، أما قرأت قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ}، تأمل كيف يشترى سبحانه منك نفسك ومالك وهو المالك الحقيقي، وبأعلى الأثمان!، فما ضرك يا أخي أن تبذل نفسك رخيصة في سبيل خالقها ومالكها فتفوز بأعلى الجنان؟!!

انفروا خفافا وثقالا

أخي الموحّد، اعلم أن الله تعالى شرع الجهاد والهجرة في سبيله وقرن سبحانه بينهما في آيات كثيرة كقوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، فما الذي يقعدك عن اللحاق بإخوانك والهجرة إليهم، أما سمعت قول ربك: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجَرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرٌ}، قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة، وليس متمكنا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالإجماع". أخي الموحّد، ما أخرك عن اللحاق بقوافل المهاجرين، أهما والديك؟ فلن يدفعنا عنك يوم القيامة عذاب ترك الجهاد، بل لعلك بالجهاد والشهادة تكون شفيعا لهما يوم الحساب، وحسبك في

محن ونوازل متلاحقة يشتدّ فيها الصراع بين الحق والباطل، ويكثر الكفار فيها عن أنيابهم ليحاربوا المسلمين في كل مكان، فيسفكون الدماء وينتهكون الحرمات وينهبون الخيرات ويهلكون الحرث والنسل، فكان لزاما على أبناء الإسلام التصدي لهم ورد عاديّتهم، نصرة للدين وصونا للحرمات.

من ينتصر للإسلام؟

أخي الموحّد، أما تغضب لدينك وأنت ترى بلدان المسلمين تُحكم بشرع الشيطان بدل شرع الرحمن؟، أما تبصر مآسي أمتك فوق كل أرض وتحت كل سماء على أيدي النصارى واليهود وأذنابهم المرتدين؟، أما يحزنك قصف المنازل على رؤوس الصغار والكبار؟ أما تغضبك أخبار الاعتداء على الأعراض؟ أما يحرك قلبك أنين الأسارى؟، هب أن المعتدى عليهم أهلك وأبنائك، هل كنت ستقف موقف المتفرج أم أنك ستدافع بكل ما أوتيت من قوة؟ قل لنا بالله عليك: لماذا تحرّك قلبك تجاه أقاربك في النسب ولم يتحرك تجاه إخوانك في الدين، مع أن أواصر الدين أقوى وأمتن؟! أما تعلم أن نصرة إخوانك في الدين واجب شرعي عليك، لقوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، قال القرطبي: "حضر على الجهاد، وهو يتضمن تخليص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب، ويفتنونهم عن الدين؛ فأوجب تعالى الجهاد لإعلاء كلمته وإظهار دينه واستنقاذ المؤمنين الضعفاء من عباده، وإن كان في ذلك تلف النفوس".

إني أجد ربح الجنة!

كلمة سطرها التاريخ لأنس بن النضر رضي الله عنه في غزوة أحد لما تراجع الناس "فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ، فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَيْنَ يَا سَعْدُ؟ إني أجد ربح الجنة دون أحدٍ فمضى فقتل". [متفق عليه]، فنال ما تمنى، أما أن لك أن يحترق قلبك شوقا إلى بلاد الأفراح، حيث سعادة الأنفس والأرواح، حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، كما في الحديث القدسي: (قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ). [البخاري]

فوائد الذكر

قال النبي ﷺ (وَأْمُرْكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحَرِّزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ) [الترمذي].

قال ابن القيم: "فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقاً بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر الله تعالى".

من فوائده:

يزيل الهم والغم
ويجلب الفرح
والسرور

يرضي الرحمن
وينجي من عذابه

يطرد الشيطان
ويقمعه ويكسره

يكسو الذاكر
المهابة والحلاوة
والنضرة

يقوي القلب والبدن
وينور الوجه

يزيل الوحشة
بين العبد وبين
ربه سبحانه

يورث المراقبة
ويدخله في باب
الإحسان

يورث المحبة
التي هي روح
الإسلام

سبب اشتغال
اللسان عن
الغيبة والنميمة
والكذب والفحش

سبب نزول السكينة
وغشيان الرحمة
وحفوف الملائكة

يوجب صلاة الله
وملائكته على
الذاكر

ينبه القلب
ويوقظه ويداوي
قسوته

يسر العبادات
وهو من أجلها
وأفضلها

كثرة ذكر الله
عز وجل أمان
من النفاق

يسهل الصعب
وييسر العسير
ويخفف المشاق